

تاج العروس من جواهر القاموس

لَغَبَّ لَغْبًا بفتح فسكون ولَغُوبًا كَصَبُورٍ ولُغُوبًا بالضم هكذا في نسختنا .
وأعتمد المصنف على ضبط القلم ولو ذكرها بعد أوزان الفعل لكانت
الإحالة على قواعد الصرف في مصادر الفعل ورد كل ضبط إلى ما يقتضيه قياسه
كما فعله الجوهري حيث قال : لَغَبَّ يَلُغُبُ بالضم لُغُوبًا . ولَغَبَّ
بالكسر يَلُغُبُ لُغُوبًا والذي حققه شيخنا تدعى لأئمة الصرف أن لَغَبَّ
يجوز فيه تسكين الغين المضعمة وفتحها . وظاهره أنه يُقالُ بسكونها خاصة
وصرحوا بأن اللَغَبَّ بتسكين الغين مصدر لَغَبَّ كَصَرَ كاللُغُوب بالضم
والفتح والمفتوح مصدر لَغَبَّ كَفَرَح على القياس واللُغُوب الأول بالضم على قياس
فعل المفتوح اللازم كالجُلوس والثاني بالفتح شاذٌ مُلاحق بالمصادر التي على
فَعُول كالوضوء والقبول . وهذا تحقيق حسن . كمنع وسميع حكاهما الفايومي
وابن القطاع يروون لَغَبَّ مثل كَرُم . وهذه الأخيرة عن الإمام
اللُّغَوِيَّ أبي جعفر أحمد ابن يوسف الفهرري اللبلي نسبة إلى
لبلة : قرية من قرى الأندلس وهو أحد شيوخ ابن حبان . ومن أشهر
مؤلفاته في اللغة : شرح الفصح ثم إن لغة الكسر ضعيفة صرح به في
الصراح ولم يذكر لغة الضم . فقول شيخنا : وهذا عجيب من المصنف كيف
أغرب بنقله عن اللبلي وهو في الصراح وغيره ؟ فيه نظر : أعيا أشد
الإعيا كذا في المحكم . وفي الصراح : اللُغُوب : التَّعَبُّ والإِعْيَاءُ
ومثله في النهاية والغريبي . قال جماعة : اللُغُوبُ هو النَّصَبُ أو
الْفُتُورُ اللّاحق بسببه أو النَّصَبُ جُسمانيّ واللُغُوبُ زفسانيّ . وهي
فروق لبعض فقهاء اللغة . والأكثر على ما ذكره المصنف والجوهري وابن
الأثير والهرودي وغيرهم . قاله شيخنا . وألغبه وتلغبه مُشددًا
: فعَل به ذلك وأتعبه . قال كُثَيِّبُ عَزَّةَ :
تَلَّغَّيَها دُون ابنِ لَيْلَى وشَفَّيَها ... سهَّادُ السَّريِّ والسَّيِّسِ
المُتَمَحِّلُ وقال الفرزدق :
" بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَ بَارِيٌّ تَلَّغَّيَها إِذَا التَّقَاتُ بالسَّعْوِ وَدِ الشَّمْسُ
والقَمَرُ المراد بالبازي : هُنَا : عَمَرُو بَنُ هُبَيْرَةَ . وتَغَلَّيَها :
تَوَلَّاهَا فقام بها ولم يعجز عنها . واللَّغَبُ بفتح فسكون : ما بيِّن

الثَّغْنَايَا مِنَ اللَّحْمِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّةُ . اللَّغَبُ : الرَّيْشُ الْفَاسِدُ مِثْلُ
الْبُطْنَانِ مِنْهُ كَاللَّغَبِ كَكَتَفٍ لُغَةٌ فِيهِ . مِنَ الْمَجَازِ : اللَّغَبُ : الْكَلَامُ
الْفَاسِدُ الَّذِي لَا صَائِبُ وَلَا قَاصِدُ : وَيُقَالُ : كُفَّ عَنْكَ لَغَبُكَ أَيَّ : سَيِّئٌ
كَلَامُكَ وَفَاسِدُهُ وَقُبِيحُهُ . اللَّغَبُ كَالْوَغْبِ : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ بَيِّنُ
اللَّغَابَةِ كَاللَّغُوبِ بِالْفِتْنَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ : قَالَ سَمِعْتُ : أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ . يَقُولُ : فُلَانٌ لَغُوبٌ
جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا فَقُلْتُ : أَتَقُولُ : جَاءَتْهُ كِتَابِي ؟ فَقَالَ : أَلَيْسَ
بِصَاحِفَةٍ ؟ فَقُلْتُ : مَا اللَّغُوبُ فَقَالَ : الْأَحْمَقُ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ
فِي كِتَابِ اللَّغَبِ : السَّهْمُ الْفَاسِدُ الَّذِي لَمْ يُحْسَنْ بِرِيْهِ وَعَمَلُهُ .
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي رِيْشُهُ بُطْنَانٌ كَاللَّغَابِ بِالضَّمِّ يَقَالُ : سَهْمٌ لَغَبٌ
وَلُغَابٌ فَاسِدٌ لَمْ يُحْسَنْ عَمَلُهُ . وَقِيلَ : إِذَا التَّقَى بُطْنَانٌ أَوْ طُهِرَانٌ
فَهُوَ لُغَابٌ وَلَغَبٌ . وَقِيلَ اللَّغَابُ مِنَ الرَّيْشِ : الْبَطْنُ وَاحِدَتُهُ لُغَابَةٌ وَهُوَ
خِلَافُ اللَّؤْلُؤِ . وَقِيلَ : هُوَ رِيْشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَعْتَدِلْ فَإِذَا أَعْتَدَلَ فَهُوَ
لُؤْلُؤٌ . قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
" فَإِنَّ الْوَائِلِيَّ أَصَابَ قَوْمِي "